



بسام فرج



العمود الثامن

حتى أنت يا وزير العمل!

كنا نتعامل مع الحكومة على أنها وحدة واحدة، غير أن وزير العمل والشؤون الاجتماعية نصار الربيعي أثبت لنا جهلنا المطبق ببنية الحكومة وتشكيلها، حين تحدث إلى وكالة اكاينوز قائلًا إن العراق سيعرض تجربته خلال هذا الاجتماع في طريقة الرعاية الاجتماعية، وكيفية الاستفادة من الطاقات الشبابية للقضاء على البطالة خلال تشغيل الشباب ومنحهم القروض التي من شأنها إعانتهم في عملهم، وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لهم، وفتح مكاتب للتشغيل والخدمات، وغيرها من المشاريع.

السيد نصار الذي قرر أن يتحدث خلال مؤتمر وزراء العمل العرب المنعقد في القاهرة، مستعرضا عضلات الحكومة في القضاء على ظاهرة البطالة في العراق مطالبًا الدول العربية بالاستفادة من هذه التجربة التي قضت على البطالة وجعلت من الشعب العراقي شعبا منتجا يتنافس شعوب اليابان وكوريا الجنوبية والصين التي من المقرر أن نستورد منا قريباً "مهايفيف الخاص"، وقبل أن ينهي السيد نصار الربيعي معركة مع البطالة كانت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في الحكومة نفسها قد أعلنت في بيان واضح وصريح أن "نسبة البطالة المتفاقمة بين صفوف العراقيين ارتفعت إلى 30٪ وان الدرجات الوظيفية التي ستطالها الحكومة الحالية ضمن موازنة عام 2011 غير كافية للقضاء على هذه البطالة التي تشهد تصاعداً".

وهكذا ثبت بالدليل القاطع أن الحكومة أشبه بمجموعة من الجزر المنعزلة، لكل جزيرة علم وتشديد وإدارة و فلسفة تبتناها وتدافع عنها، تختلف كثيرا عن السائد في بقية الجزر الحكومية، ومن ثم فلا يمكن لأحد أن يتوقع خطوات جادة من الحكومة في كثير من المشاريع المطروحة على السدة وزراء جزرها.

التخطيط تقول إن نسبة البطالة ازادت وأرقام منظمة العمل الدولية تتحدث عن نسبة تصل إلى خمسين في المئة، ما يعني باختصار أن نصف المجتمع يعيش بطالة فيما النصف الثاني يعيش في بطالة مفعقة بسبب غياب خطط التنمية والتصنيع وتنشيط الاقتصاد العراقي، فيما وزير العمل مصر على أن يدرّس إخواننا الوزراء العرب نظريته في القضاء على البطالة.

عندما أقدم شاب من الموصل على الانتحار حرقا لأن سبيل الحياة ضاقت في وجهه، وعندما قرر شاب آخر من الكوت خريخ جامعة لإطلاق النار على نفسه بسبب رفض العديد من دوائر الدولة تعينه، عندما حدث ذلك، هاجمت الحكومة وماجت واعتبرت الأمر انقلابا على القيم والأعراف الاجتماعية واصفة المنتحرين بأنهم يعانون من أمراض نفسية، فيما قال مسؤول كبير إن الانتحار لعنة تصيب ضعاف الإيمان، فالمسؤولون في الحكومة مقتنعون بأننا شعب قليل الإيمان جاهد بنعمة ربه يحتاج إلى دورة إيمانية جديدة شبيهة بالدورة التي أقامها "القائد الضرورة".

نمونجا شباب الموصل وفتى الكوت صارا متكررين في كل مؤسسة وهيئة ووزارة، أما الياشون من الحصول على وظيفة بسيطة، فحدث ولا حرج عنهم، الإعلام لم يعد يهتم بالألاف العاطلين، لكنه فقط يتوقف أحيانا عند البشائر التي تطلقها جهات حكومية عازمة على تحويل جميع الشعب العراقي إلى شرطة مغاوير وحرس حدود.

الحكومة تحجر قلبها، وصارت أكثر تبجحا، فلو سألت مسؤولا عن تفسيره لهذه الظاهرة، ستحدثن عن البطالة في أوروبا وأمريكا وعن الأزمة الاقتصادية في العالم، وأنا لسنا متفردين في هذا الأمر.

معظم العراقيين باتوا يعتقدون أن الحكومة لا تهمهم، وخدماتها قليلة، وموجهة إلى قلة من المحسوبين عليها.

ولأن الحلول الجذرية غائبة والكل يؤمن بنظرية المسكنات فقد جرى تأجيل مواجهة، وهكذا انتشرت البطالة في غياب أي بنية أساسية فعلية والنتيجة هي الاكتشاف الفاضح لكل ما تطنطن به الحكومة، وتعاير، به الشعب ليل نهار بأنها صرفت المليارات على بناء المصانع وتوظيف العاطلين.

كنت أتمنى أن يتحقق ما سمعته وأقرأه من تصريحات وحوارات مع مسؤولين في الحكومة، بأن الأوضاع الاقتصادية ستتغير إلى الأفضل خلال عامين على الأكثر، وأن معدلات دخل المواطن سترتفع، وبالتالي ستخفص معدلات الفقر والبطالة، معالجة المشاكل التي يعانيها المواطن لا تتم بالشعارات، ولا باستثمار المعاناة والمناجرة بها في سوق الشعارات والخطب الرنانة.

الشعارات لا تطعم جاعا ولا تبني مستشفى أو مدرسة ولا تصرف طريقا ولا توظف عاطلا، لكنها طرق لتليل من عمر الحكومة التي تحولت بفعل المحاصصة البيغيزة والفساد إلى حكومات تعيش في جزر منزلة، لكنها جميعا ترفع شعارا واحدا "الشعب يعيش أزهى عصور الرفاهية".

علي حسين

أميركي يحتفظ بجثة خطيبته بانتظار.. عودتها

نيويورك احتفظ أميركي بجثة خطيبته في منزلها طوال أكثر من أسبوع على وفاتها، معتقداً أن قوة الـهبة ستدخل لإعادة الحياة إليها.

ونكرت شبكة «سي إن إن» أن الشرطة في ولاية كنساس تحقق في حادثة وفاة امرأة في بلدة «ويتشيتا»، عثر على جثتها في منزلها بعد أكثر من أسبوع على موتها، وكان خطيبها معها في المنزل مقتنعاً بأن قوة الـهبة ستدخل لإحيائها.

وقالت الشرطة أن أقرب أقرباء المرأة، التي تبلغ من العمر ٥٧ سنة، أخطروها بأنهم لم يتمكنوا من الاتصال بها منذ أكثر من أسبوعين، فتوجهت وحدة أمنية إلى منزلها للاستفسار عنها، ولدى وصول الوحدة إلى المنزل وجدت خطيبها البالغ من العمر ٥٤ سنة في منزلها، فطلب من عناصر الشرطة عدم الدخول ولدى دخول العناصر إلى غرفة نوم المرأة وجدت جثة ممددة على سريرها، وقد ظهرت عليها آثار التحلل التي تدل على أنها توفيت قبل أسبوع على الأقل. ولفت نولت إلى أن خطيب المرأة لم يظهر ما يدل على وجود خلفيات جنائية للحادث، و"كان يصلي عليها، وينتظر شكلاً من أشكال التدخل الإلهي، لإعادتها إلى الحياة من جديد".

وسيعمل الأطباء على تشريح الجثة لمعرفة الأسباب الحقيقية لوفاة المرأة، أما خطيبها فقد جرى نقله إلى مستشفى لتقييم وضعه النفسي.

يويبي آي

كروز وقراصنة الكاريبي في كان

كان بدت الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز متألقة أمام كاميرات المصورين لدى حضورها عرض الجزء الرابع من فيلم قراصنة الكاريبي في مهرجان كان السينمائي أمس الأول. الفيلم للمخرج روب مارشال، ويشترك في بطولته النجم الأمريكي جوني ديب.

أ. ف. ب

رفل مهدي؛ أتمنى أن يبتعد الساسة عن عقد الصفقات الخاصة

ماذا تقولين عن انتفاضة الشعوب العربية؟
- لم اصدق بأنني سأرى هذه الأيام التي اقل ما توصف بأنها شرف لكل عربي يرفض أن يكون عبد ذلك الحاكم أو تلك العائلة.
- لو كنت في بداية شبابك هل كنتي ستشاركين بهذه الانتفاضات؟
- نعم بالتأكيد.
- كتاب يمكن أن تخلّي عنه؟
- لا أنخلي عن كتبي لأنها مهمة.
- كتاب تعيدين قراءته؟
- كتاب الكرتوني عن قصة حياة جيفارا.

تسائين لمدة ساعة واحدة ماذا ستقررين؟
- أعطى نفسي عطلة على أن أتمتع بها مع عائلتي بأجواء بعيدة عن الأخبار وأي قلق.
- لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فمماذا ستختارين؟
- مهنتي.
- لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟
- أحاول الخروج وإشغال تفكيري ونفسي بأي شيء.
- لو سألناك عن أقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقولين؟
- زوجي.

واعمل لأخترت كأنك تموت غداً.
- من هو الشخص الذي تريته قدوة في حياتك؟
- والداي.
- هل تؤمنين بالحظ؟
- نعم لكن لا اعتمد عليه.
- أسرع قرار اتخذته في حياتك؟
- قرار عملي في الصحافة لكتني لم ادم عليه والحمد لله.
- هل لديك موقع فيسبوك؟
- نعم.
- آخر موقع الكتروني زرتة؟
- نينا.
- لو منحت فرصة أن تقرري ما اعمل لندياك كأنك تعيش أبداً

كان تقريراً أو خبراً وأكثرها تأثيراً في تلك المتعلقة بقضايا وقصص إنسانية.
- قرار تأملين صدوره؟
- قرار أتمنى من الكتل السياسية اتخاذه وهو الاعتاد عن صفقات اختيار الوزراء والمسؤولين من الحزبيين حتى يتسنى للحكومة والشعب محاسبتهم متى ما قصروا بأعمالهم وإلا فإنهم في حصانة ولن يتحقق شيء إلا القليل.
- نصيحة تقدمينها؟
- اعمل لندياك كأنك تعيش أبداً - ردود الأفعال حول عملنا سواء

دقيقة ونصف مع



صباح المدى

هم أول من كتب قصيدة الشعر الحر.

تسميها بعد الاختناق من الغربة.

مظفر النواب أكد أن عودته إلى

العراق بعد غياب طويل عن الوطن لقيت ترحيباً كبيراً من عدد كبير من الشعراء والمثقفين، وقال النواب: إن الحنين إلى مسقط رأسي هو السبب الأول وراء عودتي إلى العراق بعد غياب طويل عن الوطن ولقد لقيت ترحيباً كبيراً من عدد كبير من الشعراء والمثقفين الذين عرفهم والذين لا أعرفهم. وأضاف النواب: إن ما شاهدته من احتفاء وأسطاف الأئب العراقي يقوومي اشعرتني بالسعادة وأنساني معاناة الغربة التي قضيت فيها أكثر سنوات عمري. وأشار النواب إلى أن ما قدمته خلال المدة الماضية من حياتي من نتاجات وأعمال ضد الدكتاتورية والتسلط أتمنى أن تبقى محفوظة في ذاكرة العراقيين وأنا سعيد لرؤية أرض البلد من جديد وشم

حسين القاصد قال إن رسالتي لنيل

شهادة الماجستير (ابن شبل البغدادي دراسة موضوعية فنية) هي بمثابة رفع الحيف عن بعض الأسماء الشعرية وما لحقها من ظلم ونقلها من الهامش إلى المتن لا في ضوء ما يراد لنا أن نقرأه فيها، وأضاف القاصد: إن مفاجأة المناقشة هي الكشف عن ابن شبل البغدادي هو أول من كتب الشعر الحر بصورته الناضجة وعززت ذلك بأدلة شعرية من قصائده. وأكد القاصد: أنه بهذا يكون قد حقق سبقاً عربياً في هذا الأمر حسم فيه الصراع حول من أول من كتب الشعر الحر /التقطعية/ الذي كانت الدراسات والبحوث تؤكد أن السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري



بوك تباينت الآراء فيها حول الحكام، وخاصة في هذه الأيام ما يشهده الشارع العربي من ثورات.

فاروق السامر أقام له اتحاد

الأدباء والكتاب في البصرة، جلسة احتفائية بمناسبة صدور روايته الأخيرة (عدن الخاوية) وقدم الجلسة القاص والروائي محمد خضير. وقال السامر: إن الرواية التركيبية تسعى إلى انتقاء جواهر الأمور والأحداث وتركيبها على شكل محاور تجمعها خطوط رابطة كثيرة وبشخص واحد وساهم بعض الأدباء والمثقفين بمدخلات وتعقيبات حول موضوعه الرواية الحديثة ورؤاها التعبيرية، تمثلت بـ: كاظم الحجاج وفلاح الأمين وجمال الهاشمي وخضير الساعدي وحضير الصلحي.

"كان" يشهد هيمنة المخرجات هذا العام

صورة مزعجة عن العالم، والمخرجة والممثلة الفرنسية مايويين هي أحدث المشاركات في المسابقة الرسمية هذا العام، حيث عرض فيلمها «بوليس، يوم الجمعة الماضي، وهو دراما نقدية عن فريق من ضباط الشرطة في وحدة حماية الأطفال. والفيلم مستوحى من قصة واقعية الاباحية والانتهاك الجنسي وزنا المحارم ويوضح كيف يكافح رجال الشرطة للفصل بين حياتهم الشخصية والمهنية وفي نهاية الأمر يفشلون. وقبل ذلك عرض فيلم المخرجة الاسترالية جوليا لي، وهو بعنوان «الجمال النائم»، وتدور أحداثه حول طالبة تتحول إلى ممارسة نوع غريب من البغاء، كما عرض فيلم الاسكتلندية لين رامساي «يجب أن نتكلم بشأن كيفين»، ويدور حول علاقة متوترة بين أم وابنها. والمشاركة السنائية الرابعة في المسابقة الرسمية لـ«كان» هذا العام هي للمخرجة اليابانية ناومي كاواسي بفيلمها (مانزو نو تسوكي)، وهو الثالث لها في المسابقة.

رويترز

كان

هيمنت أفلام المخرجات على الأيام الأولى من مهرجان كان السينمائي الدولي، إذ قدمن حكايات عن القتل والبيداء والاعتصاب والانتحار، بعد أن خلت المسابقة الرسمية للمهرجان الماضي من أي مشاركة نسائية. عرضت ثلاثة من بين أربعة مخرجات تتنافسن على جائزة السعفة الذهبية في «كان» أفلامهن أمام الصحافيين في أول يومين بالمهرجان، وعلى الرغم من التقاسم ردود فعل النقاد على الأفلام وتنوع أساليبها فإنها اشتركت كلها في تقديم



تزوج ١٠٧ مرات.. ولديه ١٨٥ طفلاً

فقط بل شملت الشرطة أيضا بعدما اعتقلته في أيلول العام ٢٠٠٨ لعدم قبوله بطلاق ٨٢ من نساته. واليوم، يبلغ اصغر أو لا ماسابا ١٩ عاما من العمر فيما يبلغ الأكبر بينهم ٦٤ عاما، يعيش جميعهم في مبنى من ٨٩ غرفة. فمن بين ١٨٥ طفلا، لا يزال ١٢٣ منهم على قيد الحياة فقط.

نيجييريا

للكثير من الرجال، تكفي زوجة واحدة لبناء عائلة حميمة. لكن بالنسبة إلى بيللو ماسابا يختلف الأمر كثيرا. ١٠٧ زوجات، وإنجاب ١٨٥ طفلاً.. يقولها الرجل النيجيري (٨٧ عاماً) الذي يحب الطاعة لدى المرأة، بعدما حقق هدفه بتوسيع عائلته لتشمل ٥ آلاف شخص. ويدهي ماسابا أن

دعوات لمقاطعة غادة عبد الرازق

القاهرة: تبنى عدد من الشباب دعوات على الانترنت لمقاطعة مسلسل سماره وفيلم الفيل في المنديل على اعتبار أنهم من بطولة فنانين وقفوا ضد الثورة. يبدو أن نجوم القائمة السوداء الذين وقفوا إلى جانب ثورة ٢٥ يناير ستظل تلاحقهم تصريحاتهم، فليس الرغم من مرور أكثر من ٣ أشهر على تنحي الرئيس السابق مبارك إلا أن دعوات لمقاطعة هؤلاء الفنانين لا تزال مستمرة لاسيما مع اقتراب طرح أعمالهم.

القاهرة:

تبنى عدد من الشباب دعوات على الانترنت لمقاطعة مسلسل سماره وفيلم الفيل في المنديل على اعتبار أنهم من بطولة فنانين وقفوا ضد الثورة. يبدو أن نجوم القائمة السوداء الذين وقفوا إلى جانب ثورة ٢٥ يناير ستظل تلاحقهم تصريحاتهم، فليس الرغم من مرور أكثر من ٣ أشهر على تنحي الرئيس السابق مبارك إلا أن دعوات لمقاطعة هؤلاء الفنانين لا تزال مستمرة لاسيما مع اقتراب طرح أعمالهم.

ايلاف